كشفت علوي غواشي ... هجرها عن وجه حبي
كيف لا ينعم بالي
وسموات الوصال
كشفت حجب الجمال ... فمحت ظلمة كربي
نزلت علوي لأجلي
فمحت حان التجلي
وجلت راح التملي ... فهي عيشي مع صحبي
كنت ميتا هي ضر بحي
صرت حيا وهي روحي
فغدا صبي مليحي ... واستوى كشفي وحجبي
انا عين وهي معني
عانقتني فاتحدنا
وتلازمنا ودمنا ... في نعيم دون سلب
قد بدا سر وجودي
وتجلا في شهودي

٧

ركب العقل وأركب ... مركب الروح المركب
تسري بين جيوش ... مثل موج البحر تضطرب
ملك يعني بها ... شاء على الملك المرتب
غاب في الجسم حياة ... فبدا الحسن المحجب
هو شمس بدر النفس ... والكون غيهب
فلك التمييز منه ... بالوجودات مكوكب
وموذات الكل ما ... عين منهن وغيهب
مثل ما شا تجلا ... وكما اختار تحجب
واحد حقا وبالوهم الى ... الكثرة ينسب
بعضه يعشق بعضا ... فهو المعشوق والصب

وقال رضي الله عنه

رفعت لنا عن وجهها طرف الخبا ... أهلا وسهلا بالحياة ومرحبا
أحيت فتى حنت لمحو رسومه ... شكرا المحو في الحياة تسببا
مار الحالي في الغرام رحالها ... في حسنها من كل حال أعجبا
قد تجلت لي بكل ملاحة ... نعشقها في كل حال قد صبا

في يشهد

Copyright © King Saud University